

## النهاية في غريب الأثر

- { تبن } فيه [ إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة يُتَدَبَّنُ فيها يَهْوَوي بها في النار ] هو إغْماض الكلام والجدلُ في الدين . يقال قَدَّ تَبَّسَنَ يُتَدَبِّنُ تَتَدَبِّنَانًا إذا أدقَّ النَّظَرَ . والتَّسْبَانَةُ : الفطنة والذكاء .
- ( ه ) ومنه حديث سالم [ كنا نقول : الحامل المتوفى عنها زوجها يُنْدَفَقُ عليها من جميع المال حتى تَبَّسَنَتْهُمُ ] أي دَقَّ قَدَّتُمُ النَّظَرَ فقلتم غير ذلك .
- وفي حديث عمر [ صلاي رجل في تَبَّسَانٍ وقميص ] التَّبَّسَانُ سراويلٌ صغيرةٌ يَسْتَرُ العورة المغلَّطة فقط ويكثر لبسُه الملاَّحون وأراد به ها هنا السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرُ .
- ( س ) ومنه حديث عمار [ أنه صلى في تَبَّسَانٍ وقال إني مَمْتُثُونَ ] أي يشتكي مئانته .
- وفي حديث عمرو بن معدي كرب [ وأشرب التَّبَّسَانَ من اللَّبَنِ ] التبن - بكسر التاء وسكون الباء - أعظم الأقداح يكاد يُروى العشرين ثم الصَّحْنُ يُروى العشرة ثم العُصْبُ يُروى الثلاثة والأربعة ثم القَدْحُ يُروى الرجلين ثم القَعْبُ يُروى الرجل .
- ( س ) وفي حديث عمر بن عبد العزيز [ أنه كان يلبسُ رِداءً مُتَدَبِّنَانًا بالزعفران ] أي يُشْبِهُ لَوْنُهُ التَّبَّسَانَ .